

الأغنية المنحوسة .. "بشرة خير" مصدر اكتئاب وسرقة الحقوق من "الآلتيه"



الثلاثاء 4 يوليو 2023 10:51 م

كشف الآلتي عمرو مصطفى خلال لقاء له قبل ساعات مع برنامج "مساء DMC" أن أغنية "بشرة خير" (ذائعة الصيت لدى أنصار الانقلاب لاسيما في فترة ما يسمى بانتخابات 2014)، والتي لحنها، وكانت مصدر اكتئاب بالنسبة له فضلا عن سرقة حقوقه الفنية التي ضاعت بتوقيع ساذج لصالح الفنان الإماراتي حسين الجسمي الذي باتت الأغنية بالنسبة له مصدر للنحس. وقال عمرو مصطفى (ملحن): "مكتنث عايز أعمل تنازل لأغنية (بشرة خير)، وحسين الجسمي قال سوري مش هعملها غير لما يكون فيه تنازل، والأغنية عاملة عنده 650 ألف دولار يوتيوب فقط، حوالي 20 مليون جنيه، ده غير المنصات التانية"، بحسب ما نقل موقع "في الفن". وجاء هذا الزعم من "مصطفى" في حين كان له تصريح سابق (قبل 9 سنوات) اعتبر فيه أن أغنية "بشرة خير" دليل على وصوله للعالمية نتيجة عدد مرات المشاهدة! ولم يجرؤ عمرو مصطفى على اتهام الجسمي بل قال: "تعبت نفسيا بسبب كده 3 سنين واكتأبت؛ لأن حقوقي اتأخذت غضب عني، مش هعمل كده تاني مستحيل". ودعا كلام أغنية "بشرة خير" للشاعر أيمن بهجت قمر المصريين للمشاركة في ما يمسي انتخابات عام 2014.

أغنية الشؤون المعنوية

وفي 13 فبراير 2019، دارت حرب تصريحات ومناوشات بين علاء الأسواني من جهة والشاعر أيمن بهجت قمر بسبب الأغنية. فالشاعر "بهجت قمر" نشر عبر حسابه كيف حققت أغنيته "بشرة خير" نجاحا كبيرا في الشارع المصري والعربي، وحمل الحوار عنوان صحيفة "المصري اليوم" (أيمن بهجت قمر: عملنا بشرة خير بالصدفة"، وهو يبدو واضحا لم يعجب علاء الأسواني وعلق بسخرية على الحوار. وعلق الأسواني ساخرا "من غير تعليمات من الشؤون المعنوية" <https://t.co/EpgrqIYFoH> ورد أيمن بهجت قمر على علاء الأسواني، لكن الأخير حذف تعليق مؤلف الأغنية وحظره من متابعة حسابه على Twitter.

لحن مسروق

ومنذ صعود نجم الأغنية بسبب كثافة بثها، في 2014 هاجمها الملحن محمد رحيم واعتبره مسروق فضلا عن كمية النسخ الساخرة من الأغنية. رغم أنه بناء على طلب السيسي أعاد غنائها محمد حماقي وآمال ماهر. وقال رحيم إن ملحن الأغنية عمرو مصطفى لديه قدرة مدهشة على استنساخ ألحانه، ودلل رحيم على ذلك بأن لحن الأغنية مستنسخ من لحنين هما "كل ده" لشيرين وجدي والثانية "لا كده ولا كده" لإيما. وأضاف "رحيم" عبر تويتر: "لولا أننا نحتفل الآن كمصريين بميلاد جديد لبلدنا لكان لي تصرف تاني". وتابع "فجأه لقيت كل الناس بتبلغني بسرقة عمرو مصطفى لأحد الحاني للمره العشرين وبمجرد الاستماع فعلا اندهشت من قدرت عمرو على استنساخ الحاني" وأشار متابعون إلى أن اللحن الذي سرق منه عمرو مصطفى بإشارة "رحيم" أغنية "كل ده" لشيرين وجدي. وانتشر فيديو يقارن بين بشرة خير وأغنية أخرى أجنبية هي Slow Down لمغني الراب الإنجليزي Panjabi Mc. أما الموزع الموسيقي عادل حقي فردد كلاما مشابها.

كلمات مسروقة

وقالت منصة "في الفن" إن كلمات الأغنية نفس فكرة "تعالى نلضم أسامينا" لمحمد منير التي كتبها فؤاد حداد والتي أعاد توزيعها حميد

الشاعري وغناها مصطفى شوقي، ثم بعد ذلك ظهرت أغنية أخرى تنتمي إلى فن "المجرودة" وتحمل نفس الفكرة وهي تحية المحافظات والمدن المصرية[]
بعد نجاح الأغنية بدأ البعض يتكلم عن المحافظات والمدن التي لم يذكرها "أيمن بهجت قمر" في كلمات الأغنية مما ترتب عليه ظهور أيمن ليؤكد أن هناك كوبليه محذوف من الأغنية به مدن أكثر
ثم ظهرت أنباء عن قرب طرح الجزء الثاني من بشرة خير يتضمن المحافظات والمدن التي لم تذكر في الأغنية الأولى[]
ولم تتوقف السخرية من الأغنية عند "الكوميكس" الساخرة على موقعي "فيس بوك" أو "تويتر" بل تجاوزت ذلك بكثير بمجرد طرح الأغنية
ظهر العديد والعديد من الفيديوهات الساخرة من الأغنية[]
ولم تتوقف السخرية عند الفيديوهات بل وصلت أيضاً إلى صناعة أغنية على طريقة "مياو مياو".
لم يسلم مخرج الأغنية المصورة هشام فتحي من الاتهامات المتلاحقة، فرأى البعض أن الأغنية المصورة تتشابه مع نفس فكرة أغنية
Happy ل(Pharrell Williams) لقطات مجمعة لمجموعة من الناس يرقصون في الشارع[]